

أسباب تدني تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مادة الرياضيات في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات

(إيمان محمد الصرايرة)

(مشرفة تربوية)

الأردن / مديرية التربية والتعليم / لواء المزار الجنوبي
قسم الإشراف التربوي

٢٠١٩/٩/١٠

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٩/٩/٢٣

تاريخ قبول البحث :

المخلص

هدفت الدراسة للتعرف على أسباب تدني تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مادة الرياضيات في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي والتعرف على دلالة الفروق وفقا للمتغيرات (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، حيث أعدت الباحثة استبانة لهذا الغرض مكونة من (١٦) فقرة وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٨) معلمة.

جاءت المتوسطات الحسابية للعوامل المتعلقة بأسباب تدني تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى بمستوى مرتفع، بينما جاءت أسباب تدني تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في مجال العوامل المتعلقة بالطالب بمستوى متوسط، وقد جاءت أسباب تدني تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمات في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم بمستوى متوسط.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية في اسباب تدني تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وبعد المعالجة الإحصائية ومناقشة النتائج أوصت الباحثة ببعض التوصيات من أبرزها:

- مساعدة الطالب على فهم نمط تعلمه هي بالأساس مساعده على اكتشاف قدراته ومواهبه التي يمكن أن ينميها ويستفيد منها داخل وخارج المدرسة.
- استغلال حصص التقوية و حصص الدعم التربوي للرفع من تحصيل الطلبة .
- التنوع في أساليب وأدوات التقويم بحيث تقيس مختلف الأهداف أو المستويات عبر تنوع الأدوات التي تقيس تحصيل الطلبة.
- عمل دورات تدريبية مستمرة للمعلمين وعقد مجتمعات تعلم للرفع من مهاراتهم وتحسين أدائهم.

الكلمات المفتاحية

تدني التحصيل، طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، مادة الرياضيات.

ABSTRACT

The study aimed at identifying the reasons of low achievement of the first three grades students in mathematics in Al- Mazar Directorate of Education and identifying the significance differences according to the variables of the study (qualification and the years of experience). The researcher prepared a questionnaire consisting of (16) items and the sample of the study consisted of (108) teachers.

The arithmetic averages of the factors related to the reasons of the low achievement of the first three grades in mathematics came at a high level, While the reasons of the low achievement of students of the first three grades in mathematics from the teachers' point of view in the field of factors related to the student at an intermediate level.

The results of the study revealed that there are no statistically significant differences in the reasons of the low achievement of students of the first three grades in mathematics from the point of view of teachers attributed to the variables of qualification and years of experience After the statistical treatment and the discussion of the results , the researcher suggested some recommendations :-

- Helping student understand the pattern and the way of his learning, which is the basis of identifying his abilities and talents that he can develop and benefit from these abilities inside and outside the school.
- Exploitation of instructional and educational support lessons to increase student's achievement
- Variating in the methods and tools of assessment to measure different goals or levels through different tools that measure student's achievement
- Conducting continuous training courses for teachers and holding learning communities to raise their skills and improve their performance

KEYWORDS:

low achievement, the first three grades students, mathematics

مقدمة

للرياضيات أهمية كبيرة، في تلبية احتياجات المجتمعات، و الارتقاء بها إلى مصاف الدول المتقدمة، فالرياضيات تعتبر ملكة للعلوم، حيث يصعب إيجاد تخصص أو مجال معرفي لا يعتمد على الرياضيات بشكل أو بآخر في تقديمه، فعلى سبيل المثال مواد التربية الإسلامية فإننا نجد الحاجة الماسة فيها إلى الرياضيات، فالزكاة والمواثيق مثلاً نحتاج فيها إلى الرياضيات، وذلك أثناء تدريسها أو محاولة تطبيقها في الواقع، كما أن المكايل والموازين وما يتعلق بها وبتحويلاتنا نحتاج فيها إلى الرياضيات العمليات الحسابية الأساسية الأحجام، النسبة، والتناسب. (البيلي، ٢٠٠٢).

يعتبر التحصيل الدراسي من أبرز مخرجات العملية التربوية، لكونه المعيار الأساسي للحكم على هذه المخرجات، حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للطلبة، والحكم على نوعية التعليم كما وكيفا، إلا أن تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة من أهم المشكلات التي تعوق المدرسة، وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، لما لها من آثار سلبية خطيرة تضر بالمدرسة والمجتمع، ويستطيع كل من مارس التدريس أن يقر بوجود هذه المشكلة في كل فصل دراسي تقريبا، حيث توجد مجموعة من الطلبة الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء في تحصيل المنهج المقرر واستيعابه، وكثيرا ما تتحول تلك المجموعة إلى مصدر شغب وإزعاج، مما قد تتسبب في اضطراب العملية التعليمية داخل الصف أو اضطراب الدراسة بصفة عامة داخل المدرسة (بركات وحرز الله، ٢٠١٠).

يعرف (شاهين، ٢٠٠٤) إن تدني التحصيل أحيانا يرتبط بالفكرة الخاطئة عند بعض المدرسين والآباء حيث ينظر إليه انه مرتبط بالغباء والتخلف العقلي، في حين النظرة الموضوعية لضعف المستوى الدراسي عند الأطفال يجب أن يقوم على أساس فهم واضح وموضوعي يأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب والعوامل المحيطة بالطالب والعملية التعليمية، وتحليلها من أجل وضع اليد على الأسباب الحقيقية لهذا الضعف، وتعتبر (زمر، ٢٠١٥) أن أهداف تدريس الرياضيات لم تعد تقتصر على اكتساب إجراء العمليات الحسابية وتذكر مجموعة من المفاهيم و التعميمات، بل أصبحت تتعدى إلى اكتساب لغة الرياضيات واستيعاب مفرداتها من المفاهيم والتعميمات والمبادئ، وتنمية قدرة الطالب على ملاحظة العلاقات وتحليلها، إضافة إلى توجيه الطالب نحو مراعاة الدقة في تناول، والمعالجة، وتعليم الطالب التفكير المنطقي، وكشف الجوانب التطبيقية للرياضيات بالحياة اليومية إضافة إلى التعبير عن الذات، والملاحظات بلغة دقيقة.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة حول "أسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصفوف الأساسية في لواء المزار الجنوبي.

ولأن مشكلة تدني مستوى تحصيل الطلبة في مرحلة التعليم الاساسي (الرياضيات) تعتبر من المشكلات ذات الأهمية لما لها من آثار سلبية على النظام التعليمي بصفة خاصة وعلى المجتمع بصورة عامة، وباعتبار "أن تقديرات التحصيل الدراسي هي إحدى المؤشرات المستخدمة في تحديد الكفاءة والإنتاجية للمدرسة، ما دفع الباحثة للبحث عن الأسباب التي أدت إلى تدني تحصيل طلبة المرحلة الاساسية في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين.

أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى أسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصفوف الأساسية في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي.

٢. التعرف إلى الأسباب الحقيقية لتدني مستوى تحصيل طلبة الصفوف الأساسية في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي في مادة الرياضيات والتي تعود إلى العوامل المختلفة مثل استراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلم وأسلوبه أو نسبة ذكاء الطلبة ومستوى تحصيلهم.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية و التطبيقية كالاتي:

١. التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي.

٢. تزويد المختصين بدراسة مسحية وصفية حول أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لمعالجة هذه المشكلة وإيجاد الحلول.

٣. تأتي هذه الدراسة استجابة للكثير من البحوث والتوصيات على المستوى المحلي والعالمي التي تدعو إلى ضرورة الاهتمام بالرياضيات.

٤. تقديم استراتيجية جديدة يمكن أن تسهم في تحسين مستوى تحصيل الطلبة في الرياضيات.

٥. تلبية حاجة المجتمع الأردني في إعداد طلبة يمتلكون قدرة ومهارة في التعامل مع الرياضيات كمهارة حياتية وربطه في واقعهم اليومي.

أسئلة الدراسة:

١. ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي تبعًا لمتغير سنوات الخبرة؟

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:
١. الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
 ٢. الحدود البشرية والمكانية: معلمات الصفوف الثلاثة الأولى اللواتي يدرسن مادة الرياضيات في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي.
 ٣. الحدود الموضوعية: أسباب تدني طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي في مادة الرياضيات.

مصطلحات الدراسة:

يُعرف التحصيل الدراسي: يعرفه (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣): "مدى استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها" (www.nouwasat.org)

- معلمات المرحلة الأساسية (الصفوف الثلاثة الأولى): هم الأشخاص الذي يتولون مهمة تدريس الطلبة في المرحلة الأساسية الأولى، ويقومون على تحقيق أهداف النظام التربوي من خلال تدريس الطلبة الأنشطة التعليمية المختلفة.

الخلفية النظرية:

تناولت الدراسة الحالية ضمن الادب النظري مفهوم التحصيل الدراسي، ومفهوم تدني مستوى التحصيل الدراسي ، وأهم الاسباب المؤدية إليه وأهمية الرياضيات وفيما يأتي توضيح لذلك:

التحصيل الدراسي:

إن نتائج التحصيل الدراسي تكون مؤشراً مهما يعطينا إما صورة ايجابية او صورة سلبية عن الطالب وبينته التي تؤثر في تحصيله الدراسي، فاشتمال عملية التحصيل الدراسي وما يرتبط به من عوامل عديدة ترتبط بها لها الاهمية القصوى بمعرفة ما يعوق تلك العملية، وبالتالي دراسة الطرائق والاساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي الى اقصى حد ممكن (رشوان، ٢٠٠٥).

وبهذا فإن مفهوم التحصيل الدراسي يتسع ليشمل جميع ما يمكن الوصول اليه من قبل الطالب ودرجة اكتسابه، ومستوى النجاح الذي يحزره ليصل الى المادة الدراسية او المجال التعليمي (علام، ٢٠٠٠). ويمكن القول بأن التحصيل الدراسي يعبر عن ناتج الخبرات العلمية والمعرفية يكتسبها الطالب في المادة الدراسية وقياسها لتحقيق الاهداف ووضعها على اساس المنهاج الدراسي.

كما وتطرق العديد من الباحثين بأن مفهوم التحصيل الدراسي له العديد من التعريفات فقد عرفه الغريايوي (٢٠٠٨) بأنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.

كما عرفه أحمد والمراغي (٢٠٠٠) بالإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية ما أو مجموعة المواد الدراسية مقدراً بالدرجات، طبقاً للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة نهاية العام الدراسي. وعرف فلاتة (٢٠٠٤) التحصيل الدراسي بأنه مدى ما يحققه الطالب من معارف ومعلومات ومهارات (اهداف التعلم) أو اجتيازه لاختبار معد ويقيس المستويات المحددة ويتميز بالصدق والثبات والموضوعية.

وبالنظر للتعريفات آنفة الذكر فقد لاحظت الباحثة بانها:

- تتفق في أن التحصيل الدراسي يتمثل في نتيجة أداء الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة من المدرسة .
- وترى ان التحصيل الدراسي يعبر عن اكساب الطالب للمعارف والمهارات التي تتضمنها المادة الدراسية.

وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي بأنه مستوى أداء الطالب واستجابته للاختبارات المعدة للمادة الدراسية مراعيًا مواصفات الاختبار الجيد من حيث شموليته لمحتوى الاختبار وأهدافه.

تدني مستوى التحصيل الدراسي :

يعتبر تدني مستوى التحصيل الدراسي مشكلة كبيرة تتراوح بين أن تكون مشكلة تربوية أو نفسية وتارة أخرى اجتماعية، لذلك فقد حظي تدني مستوى التحصيل الدراسي اهتمام الكثير من التربويين والاباء والطلبة أنفسهم .

قد يختلف مفهوم تدني مستوى التحصيل بناء على الاساس الذي يبنى عليه، إذ يعبر عنه البعض أنه انخفاض في أداء الطالب في مادة دراسية أو أكثر مقارنة بمتوسط أداء أقرانه، ويرى آخرون انه تدني نسبة تحصيل الطالب عن درجة معينة وبشكل عام يعبر عنه بأنه قصور ملحوظ في أداء الطالب (هويدي، ٢٠٠٣؛ علي، ٢٠٠١).

مؤشرات تدني التحصيل الدراسي:

١. الشرود الذهني
٢. السرحان
٣. عدم الانتباه
٤. عدم المشاركة والتفاعل مع الآخرين في الفصل
٥. عدم القيم بالواجبات البيتية
٦. بطء التعلم في بعض العمليات العقلية كالتعرف والتحليل. (الصراف، ٢٠٠٢).

أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي:

تتعدد أسباب تدني التحصيل الدراسي وفقا للعوامل المتعلقة به وبالنظر إلى العوامل المرتبطة بالطالب فإنها تشمل (آل ناجي، ٢٠٠٢).

القدرات العقلية، الحالة الصحية والنفسية والبيئة الاجتماعية للطالب فجميعها تؤثر في تحصيل الطالب الدراسي فإذا جاءت جميعها متدنية ترتب على ذلك تدني مستوى تحصيله الدراسي.

وإذا بحثنا في العوامل المتعلقة بالمعلم فإنها تشمل:

الخبرة التدريسية، والكفاءة العلمية، استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة والمناسبة التي يتبعها المعلم، فإذا كان هناك تدني في أي منها لدى المعلم فإن ذلك ينعكس على مستوى أدائه التعليمي

وبالتالي تراجع الطلبة مما ينعكس سلبا على أدائهم التحصيلي. إضافة إلى عوامل أخرى متعلقة بالمنهاج والأسرة والمدرسة .

أهمية الرياضيات:

تعمل مادة الرياضيات على إكساب الطفل المفاهيم والكفايات المتعلقة بالأرقام والعمليات الحسابية، و التعرف على أدوات ووحدات القياس و إدراك العلاقات بينها، و اكتساب القدرة و المهارة على إجراء العمليات الحسابية ذهنيا باستخدام اللغة الرياضية و توظيفها في التواصل مع الآخرين في مساره الدراسي وحتى الحياتي، وأن لغة الرياضيات هي لغة عالمية تتجاوز الحدود والثقافات، فالرياضيات تعطي التلميذ كفاءات قابلة للتحويل في مختلف المجالات المدرسية والحياتية.

أما أهمية الرياضيات فتكمن في تعليم التلاميذ السلوك، والتفكير السليم، والمنطق، والاستدلال، وأيضا مهارات الحساب والأوزان والحجوم، و تعمل تدريس الرياضيات على تكوين اتجاهات ايجابية نحوها وذلك من خلال إتاحة الفرص لهم للتعرف على نشأة هذا العلم، ومساهمته في تشكل الحضارة الإنسانية والقدرة على المشكلات، وحلها والتغلب عليها كما تمكن استخدام اللغة الرياضية في التواصل مع الآخرين وهذا يتطلب تعلم الرموز والإشارات، والقدرة على التفكير الرياضي(كريمة و بوعناني، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع تدني التحصيل عامة من بين المواضيع الهامة التي تمس المدرسة من جهة، والتربويون و ذوي الاختصاص من جهة أخرى، بحيث أولى العديد من الباحثين اهتمام كبير بدراسة ذلك من خلال تناول بعض من الدراسات التي بحثت في أسباب تدني تحصيل التلاميذ في الرياضيات، من ذلك الدراسات التي تناولت أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات.

أجرى(كروس، ٢٠٠٩) دراسة طرقت من خلالها إلى الكشف عن الأسباب وراء تدني مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية، وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج التالية :

- عدم توفر الاستعدادات اللازمة لتعلم الرياضيات لدى الطلبة .
- عدم استخدام المعلمين لأساليب مشوقة وجذابة في تدريس الرياضيات، والخبرات السيئة والاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة عن الرياضيات ومعلمي الرياضيات .
- صعوبة المفاهيم المتعلقة بالرياضيات وعدم عرضها بشكل جيد.

أما دراسة كوراد وسمث (٢٠٠٨) فاهتمت بالكشف عن الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣١٢) طالبا وطالبة من مختلف المدارس الحكومية البريطانية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن نسبة النجاح العام في الرياضيات كانت منخفضة جدا .

كما اجري ناصر (١٩٩٩) دراسة هدف من خلالها للتعرف إلى العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم. تكونت عينة الدراسة من (٣٨٨) طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها تدني مستوى التحصيل في الرياضيات بشكل عام، ووجود فروق إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات والتحصيل فيها تبعاً لمتغيرات الجنس ومكان السكن لصالح الإناث وطلبة المدينة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو الرياضيات والتحصيل فيها.

دراسة المقدادي (١٩٩٢) أجريت في الأردن ورمت إلى الوقوف على بعض جوانب الضعف عند الطالب في مادة الرياضيات من وجهة نظر كل من الطالب ومعلم الرياضيات و مشرف الرياضيات استخدم الباحث الاستبيان للوقوف على بعض جوانب الضعف في تحصيل الطالب في الرياضيات وبلغت عينة البحث (٤٠٠) طالباً وطالبة و (١٠٠) معلم و معلمة و (٣٠) مشرف ومشرفة على مستوى المملكة. واستخدام المقياس الخماسي حسب درجة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبيان و توصل الباحث إلى بعض النتائج للطلبة. ١- عدم توافر الدقة في تقويم الطالب من قبل بعض معلمي الرياضيات ٢- صعوبة بعض المسائل و بخاصة التي تحتاج إلى حل طويل. ٣- عدم متابعة الأهل لأبنائهم. وأوصى بما يأتي: ١- الاهتمام بمعالجة ضعف الطالب في المهارات الأساسية الرياضية واللغوية ٢- الحث على التواصل بين البيت والمدرسة من أجل مشاركة المجتمع المحلي في معالجة قصور الطالب في مادة الرياضيات. ٣- ضرورة التركيز على إعطاء دور اكبر للطالب في الموقف الصفّي.

أما بركات وحرز الله (٢٠١٠) فهدفا من خلال دراستهما إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في ضوء م/تغيرات: الجنس، التخصص الدراسي، والمؤهل العلمي والخبرة. لهذا الغرض صمم الباحث استبانة لقياس أسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات، والمكونة من (٢٨) بنداً يمثل كل منها سببا للأسباب

المحتملة لتدني التحصيل في الرياضيات. وقد تم تطبيق إجراءات الدراسة على عينة مكونة من (١٥٠) معلماً ومعلمة في محافظة طولكرم. و أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- الضعف الصحي يؤثر في تحصيل الطلبة بمادة الرياضيات.
 - المشاكل السلوكية تؤثر في أداء الطلبة التحصيلي في الرياضيات .
 - عدم الرغبة الذاتية في الدراسة يؤدي إلى تدني مستوى الطالب في مادة الرياضيات.
 - عدم الشعور بالانتماء للمدرسة يدفع إلى عدم الاهتمام بالدراسة.
 - عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة يؤدي إلى ضعف أداء لطلبة.
- وقام الحريايوي (٢٠٠٤) بدراسة هدفت لمعرفة أثر التدريس بنماذج أساليب التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية و اتجاهاتهن نحو الرياضيات، و تكونت عينة الدراسة من (١٤٧) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي، موزعات إلى ثلاث شعب دراسية: الشعبة الأولى تمثل المجموعة التجريبية الأولى، وتمثل الشعبة الثانية المجموعة التجريبية الثانية، بينما مثلت الشعبة الثالثة المجموعة الضابطة. وقد أظهرت النتائج :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات. بينما وجود فروق في التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية من جهة والمجموعة الثالثة لصالح المجموعتين الأولى والثانية من جهة أخرى. ووجود فروق دالة بين الجنسين في تحصيل الرياضيات لصالح الذكور.

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة التي تم استخدامها وكذلك التحقق من مؤشرات صدق أداة الدراسة وثباتها وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لذلك:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى اللواتي يدرسن مادة الرياضيات في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من العام الدراسي(٢٠١٨/٢٠١٩) والبالغ عددهن (٢١٤).

عينة الدراسة:

تم سحب عينة بسيطة من المعلمات، حيث قامت الباحثة قائمة بأسماء جميع المدارس الأساسية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم لواء المزار الجنوبي، والبالغ عددها (٤٨) مدرسة أساسية حكومية، وبلغ عدد المعلمات في عينة الدراسة (١٠٨) معلمة.

الجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

المتغير	فئات المتغير	العدد	التكرار
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٧٥	٦٩.٤%
	اعلى من بكالوريوس	٣٣	٣٠.٦%
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	١٥	١٣.٨%
	اكثر من ٥ سنوات	٩٣	٨٦.٢%

أداة الدراسة:

تم إعداد استبيان لقياس أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم لواء المزار الجنوبي، مكون من (١٦) فقرة توزعت على مجالين (العوامل المتعلقة بالطالب، العوامل المتعلقة بالمعلم) صممت و طورت بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة ناصر و الحرباوي ، وقد صمم الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت (LIKERT) الخماسي حيث تم تحديد أربع خيارات هي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) و تعطى هذه الخيارات جميعها الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على الترتيب.

صدق الأداة:

التحقق من صدق أداة الدراسة تم توزيعها على مجموعة من المحكمين والاختصاص من المشرفين التربويين وأعضاء هيئة التدريس من جامعة مؤتة ، وقد طلب منهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الأداة ودرجة سلامتها من حيث دقتها العلمية وصياغتها اللغوية ومدى انتماء الفقرات للمجالات التي تندرج تحتها، حيث عدت موافقة المحكمين على مضمون فقرات الاستبانة بنسبة (٨٠%) فأكثر مؤشراً على صدق الفقرات.

ثبات الأداة:

لحساب ثبات اداة الدراسة تم استخراج معامل "كرونباخ الفا" وذلك على مستوى كل مجال وكذلك المجال الكلي والجدول رقم (٢) يوضح نتائج ذلك

رقم جدول (٢)

معامل ثبات اداة الدراسة على مستوى كل مجال والمجال الكلي

المجال	معامل الثبات
العوامل المتعلقة بالطالب	٠.٩٠
العوامل المتعلقة بالمعلم	٠.٨٨
الكلي	٠.٨٩

تظهر البيانات الظاهرة في جدول (٢) إلى أن معاملات الثبات في مجالات اداة الدراسة قد تراوحت بين (٠.٨٨ — ٠.٩٠) وللأداة ككل (٠.٨٩) وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لمثل هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

١. متغيرات مستقلة:

أ- المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس ، اعلى من بكالوريوس).

ب- الخبرة ولها مستويان(اقل من ٥ سنوات، اكثر من ٥ سنوات).

٢. المتغيرات التابعة : تضمنت الدراسة متغير تابع تمثل بأسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة

الرياضيات لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات، ويقاس من خلال

الاستجابة على فقرات اداة الدراسة التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض.

المعالجات الاحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة واهدافها فقد تم تفرغ بيانات الدراسة باستخدام برنامج الرزمة

الاحصائية (SPSS) واستخدام المعالجات الاحصائية الآتية:

- الاوساط الحسابية والانحراف المعياري.

- اختبار (F).

عرض النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات من وجهة

نظر المعلمات في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي ؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى التأثير للعوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لطلبة الصفوف الثلاثة في مديرية التربية والتعليم لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (٣) ذلك:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى التأثير للعوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لطلبة الصفوف الثلاثة في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات

الرقم	المجال	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
١	العوامل المتعلقة بالطالب	٣.٩٢	٠.٨٧	١	مرتفع
٢	العوامل المتعلقة بالمعلم	٢.٨٨	١.١٢	٢	متوسط
٣	الدرجة الكلية	٣.٩	٠.٩٩		مرتفع

يتضح من الجدول (٣) أن العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لطلبة الصفوف الثلاثة في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات كانت بمستوى مرتفع إذ بلغ الوسط الحسابي (٣.٩٢) بانحراف معياري (٠.٨٧)، وجاءت مجالات الأداة في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (٣.٩٢-٢.٨٨).

أما بالنسبة لفقرات كل مجال على حدة فكانت النتائج على النحو الآتي:

١- مجال العوامل المتعلقة بالطالب:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للعوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصفوف الثلاثة في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات في مجال العوامل المتعلقة بالطالب.

(أسباب تدني تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مادة الرياضيات في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات)
(إيمان محمد الصرايرة)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
١	الاتجاهات السلبية للطالب نحو مادة الرياضيات	٤.٢٦	١.٢٥	١	متوسط
٢	ضعف مقدرة الطالب على التكيف الاجتماعي	٤.١٣	٠.٩٩	٢	متوسط
٣	ضعف تركيز الطالب في الغرفة الصفية	٤.٠٧	١.٠٧	٣	متوسط
٤	تردي الحالة النفسية للطالب	٤.٠٣	٠.٩٨	٤	متوسط
٥	وجود صعوبات تعلم لدى بعض الطلبة	٣.٩٦	١.٠٥	٥	متوسط
٦	تردي الحالة الصحية للطالب	٣.٨٦	١.٠٧	٦	متوسط
٧	تغيب الطالب المتكرر عن المدرسة	٣.٨٢	١.٠٣	٧	متوسط
٨	ضعف قدرات الطالب في إدراك المفاهيم الرياضية الأساسية	٣.٦٤	١.٣٦	٨	قليل
٩	اهمال الطالب للتحضير المسبق للدروس	٣.٤٧	١.٣٩	٩	قليل
	الدرجة الكلية	٣.٩٢	٠.٨٧		متوسط

يتضح من الجدول (٤) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لطلبة الصفوف الثلاثة في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات في مجال العوامل المتعلقة بالطالب كان متوسطاً، إذ بلغ الوسط الحسابي (٣.٩٢) بانحراف معياري (٠.٨٧) وجاءت الفقرات في هذا المجال في المستويين المتوسط والقليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (٤.٢٦-٣.٤٧) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١) الاتجاهات السلبية للطالب نحو مادة الرياضيات بوسط حسابي (٤.٢٦) بانحراف معياري (١.٢٥) وبمستوى متوسط، في حين جاءت الفقرة (٩) اهمال الطالب للتحضير المسبق للدروس في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وبانحراف معياري (١.٣٩) وبمستوى قليل.

٢- مجال العوامل المتعلقة بالمعلم:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصفوف الثلاثة في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للعوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصفوف الثلاثة في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات
في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
١	ضعف مقدرة المعلم على إدارة الغرفة الصفية	٤.٣١	٠.٩٩	١	متوسط
٢	تدني الكفاية العلمية المعرفية للمعلم	٤.٠٨	١.٠٨	٢	متوسط
٣	ضعف المام المعلم باستراتيجيات التدريس الحديثة واساليبه	٤.٠٧	١.٢٠	٣	متوسط
٤	ضعف الاعداد المهني للمعلم	٣.٩٣	٠.٩٨	٤	متوسط
٥	ضعف المام المعلم استراتيجيات التقويم الحديثة واساليبها	٣.٨٣	١.٠٢	٥	متوسط
٦	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية للطلبة اثناء التدريس والتقويم	٣.٨١	١.١٦	٦	متوسط
٧	قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم	٣.٧٨	١.٠٩	٧	متوسط
	الدرجة الكلية	٣.٩٧	٠.٩٠		متوسط

يتضح من الجدول (٥) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لطلبة الصفوف الثلاثة في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم كان متوسطاً، إذ بلغ الوسط الحسابي (٣.٩٧) بانحراف معياري (٠.٩٠) وجاءت جميع الفقرات في هذا المجال في المستوى المتوسط، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (٤.٣١-٣.٧٨) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١) ضعف مقدرة المعلم على إدارة الغرفة الصفية بوسط حسابي (٤.٢٦) بانحراف معياري (١.٢٥) وبمستوى متوسط، في حين جاءت الفقرة (٩) قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وبانحراف معياري (١.٠٤) وبمستوى متوسط.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لأسباب التدني في التحصيل في مادة الرياضيات، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة، كما تم استخدام اختبار "F" للعينات المستقلة وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٦) نتائج اختبار "F" للكشف عن دلالة الفروق

في تقديرات عينة الدراسة لأسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة الاحصائية	قيمة F	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
	.055	.001	1	.001	بين المجموعات
.816		.025	66	1.675	داخل المجموعات
			67	.677	المجموع

يشير الجدول (٦) أن قيمة الدلالة الاحصائية هي (٠.٨١٦) وهي أكبر من ٥% مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في التربية والتعليم لواء المزار الجنوبي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لأسباب التدني في التحصيل في مادة الرياضيات، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة، كما تم استخدام اختبار "F" للعينات المستقلة، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٧) نتائج اختبار "F" للكشف عن دلالة الفروق

في تقديرات عينة الدراسة لأسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
326	.979	.025	1	.025	بين المجموعات
		.025	66	1.652	داخل المجموعات
			67	1.677	المجموع

يشير الجدول (٧) أن قيمة الدلالة الإحصائية هي (٠.٣٢٦) وهي أكبر من ٥% مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات) ويمكن تفسير هذه النتيجة كون معلمات الصفوف الثلاثة الأولى قد درسوا خلال المرحلة الجامعية الأولى مواد ضمن تخصص الرياضيات، كما أن لسنوات الخبرة أثراً في عدم وجود فروق بين الفئات المختلفة من المؤهلات في تدريس مادة الرياضيات لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى.

التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

- أكدت بعض نتائج الدراسة الحالية على أن العوامل المتعلقة بالطالب كانت من أهم العوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لذا توصي الباحثة بما يلي:
 - *مساعدة التلميذ على فهم نمط تعلمه هي بالأساس مساعده على اكتشاف قدراته ومواهبه التي يمكن أن ينميها ويستفيد منها داخل وخارج المدرسة .
 - *استغلال حصص التقوية و حصص الدعم التربوي للرفع من تحصيل الطلبة .
- أكدت بعض نتائج الدراسة الحالية على أن العوامل المتعلقة بالمعلم كانت من أهم العوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لذا توصي الباحثة بما يلي:
 - * التنوع في أساليب وأدوات التقويم بحيث تقيس مختلف الأهداف أو المستويات المتوقعة للمجالات الدراسية المختلفة، عبر تنوع الأدوات التي تقيس تحصيل الطلبة .
 - *عمل دورات تدريبية مستمرة للمعلمين وعقد مجتمعات تعلم للرفع من مهاراتهم وتحسين أدائهم.

المصادر والمراجع

١. الببلي، محمد. (٢٠٠٢). علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة الفلاح ط ٣ الكويت.
٢. بركات، زياد و حرز الله، حسام. (٢٠١٠). "أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم"، ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان "التعليم المدرسي في فلسطين: استجابة الحاضر واستشراف المستقبل" في ٢٠١٠ / ٥ / ١٧ - ١.
٣. شاهين، محمد . (2004) التخلف الدراسي و أسبابه ، متاح على موقع <http://annajah.net/Arabic>
٤. زمرة، نوره. (2015) مستوى توظيف استراتيجيات حل المشكلات في حصص الدعم لمادة الرياضيات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
٥. اللقاني، أحمد والجمل، نجاح (٢٠٠٣)، " مدى استخدام الطلبة للخبرات و فعالية الاختبارات التحريرية www.nouwasat.org
٦. الصراف، قاسم (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت.
٧. ناصر، حسام توفيق ١٩٩٩ علاقات بين الاتجاهات نحو الرياضيات و التحصيل الدراسي للطلبة الصف العاشر " محافظة طول كرم، فلسطين.
٨. المقدادي، احمد محمد (١٩٩٢). اسباب ضعف الطلبة في الرياضيات من وجهة نظر كل من الطالب ومعلم الرياضيات ومشرف الرياضيات . الجامعة الاردنية، مجلة رسالة المعلم، ع (٤)، مجلد (٣٣)، الاردن
٩. الحريايي، خولة علي (٢٠٠٤). أثر التدريس بنماذج أساليب التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو الرياضيات، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
١٠. ال ناجي، محمد (٢٠٠٢). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، مجلد ١.
١١. بوعداني، مصطفى وكريمة، كورات (٢٠١٨). تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد (٧)، العدد (٤).

١٢. أحمد، إبراهيم و المراغي، محمد (٢٠٠٠). عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي. الاسكندرية،
مكتبة المعارف الحديثة.

المراجع الأجنبية:

cross, Dionne. (2009). "Creating optimal mathematics learning
environments: Combining argumentation and writing". International
Journal of Science and Mathematics Education, 7(5), 905–930 .

Gorard, S. And Smith, E. (2008). "(Mis)Understanding Underachievement:
A Response to Connolly". British Journal of Sociology of Education,
29 (6), P:705–714.